المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 04-02-2007 العـــدد : 14771

الصفحـات : 27 المسلسل : 218

الرئيس الألماني كولير ووزير خارجيته شتاينماير لـ«عكاظ»:

برلين تعلق أهمية كبرى على دور المملكة في الوفاق الفلسطيني وتحقيق السلام وادارة حوار دبلوماسي مع ايران

عهود مكرم (برلين)

اعتبر د. هورست كولير رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ان المبادرة العربية خطوة شجاعة وجريئة من المملكة العربية السعودية واذا دلت على شيء فإنما تدل على مصداقية الجانب العربي في السعي للسلام وتحقيق خيار الدولتين في اطار عملية سلام شاملة.

واضاف في نفس السياق باشادة بالجهود السعودية الرامية لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.. ونوه بالعلاقات الالمانية السعودية التي وصفها بأنها جيدة.

وفيما يخص العودة الى حدود ١٩٦٧ قال انه امر يتطلب استئناف الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بمشاركة جميع الاطراف واكد ان اعلان دولة فلسطينية مستقرة بجانب اسرائيل يحقق الامن والاستقرار للمنطقة ولاسرائيل.

وكان رئيس الجمهورية قد تطرق لوضع الجولان والقدس وقال: ان هذه الامور تتطلب مرحلة قادمة للحوار واشار الى ان طرح المبادرة العربية يدل ايضا على ان الدول العربية مستعدة للاعتراف باسرائيل في ظل عملية سلام شاملة وعادلة.

ميركل

شتاينماير

هورست كولير

من جهة اخرى علمت «عكاظ» من مصادرها برئاسة الجمهورية في برلين ان هناك ترحيبا كبيرا بدعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد لقاء مكة بين كل من حماس وفتح واعتبر المصدر ان هذا اللقاء سيمهد لتشكيل حكومة وطنية فلسطينية قادرة على الامساك بزمام الأوضاع في الاراضي الفلسطينية والتمهيد لاستئناف مفاوضات السلام.

يأتي ذلك في اطار الاهتمام الرسمي والاعلامي بالزيارة التي ستقوم بها للمملكة المستشارة الالمانية انجيلا ميركل حيث توجد رغبة حكومية وشعبية لزيادة التعاون بين المملكة والمانيا على مختلف الصعد والمجالات.

ومن جهته ايضاً أكد فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني أن بلاده وضعت خلال رئاستها الحالية للاتحاد الأوروبي قضية الشرق الأوسط وحل النزاع العربي الأسرائيلي على قمة جدول أعمالها وأشاد في هذا الاطار بالجهود السعودية التي اعتبرها تتوافق مع الجهود الأوروبية لا سيما فيما يخص المبادرات السعودية بدءا من المبادرة العربية التي طالما وصفها الوزير الألماني بأنها مكملة لخطوات خارطة الطريق بجانب المبادرة بدعوة الفصائل الفلسطينية للحوار في مكة ...

اذ أنه سيعطي فرصة للحوار الفلسطيني الفلسطيني في نفس الوقت يتزامن لقاء مكة مع انعقاد اللجنة الرباعية الدولية في واشنطن يوم الجمعة الماضي.

وقال شتاينماير بمناسبة بدء زيارة المستشارة الألمانية للسعودية أن هناك تقديرا كبيرا لجهود حكومة المملكة دوليا واقليميا منوها بأن السعودية شريك هام في قضايا الشرق الأوسط والعراق ولبنان كما أنها شريك هام في مجموعة الدول المانحة وفي المحافل الدولية وأن الزيارة الألمانية تسعى لتوطيد العلاقات بين البلدين الصديقين.

وكان شتاينماير الذي قام بسادس جولة خليجية في سبتمبر الماضي قادته الى المملكة قد أكد لـ«عكاظ» أن حل النزاع العربي الاسرائيلي يمثل خطوة استراتيجية شاملة لأوضاع الشرق الأوسط مشيرا بأنه تحدث في هذا الأمر مع نظيره سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية حيث التقاه خلال زيارته للمملكة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-02-2007 العـــدد : 14771
الصفحـات : 27 المسلسل : 218

في سبتمبر الماضي وأفاد بأن بلاده والاتحاد الأوروبي يؤيدان مطلب الحكومة السعودية بعقد مؤتمر دولي للسلام وأشار أن لقاء مكة المرتقب والحوار الفلسطيني الفلسطيني ربما يمهد لهذه المبادرة السعودية التي تحظى بتأييد أوروبي.

وأكد في نفس السياق أن المملكة تقوم بدور استراتيجي ومحوري في منطقة الخليج العربي وأن تفعيل الحوار السياسي بين السعودية والشركاء الأوروبيين من الأمور التي ستمثل أهمية في زيارة المستشارة الألمانية الى السعودية الأمر الذي سيشكل دعما أمنيا وأستراتيجيا ملفتا الى جهود الحكومة السعودية.

أما فيما يخص مكافحة الارهاب ودور المملكة الرائد في هذا الصدد كان د. توبيوفن مدير مركز مكافحة الإرهاب في برلين قد صرح لـ«عكاظ» أن ألمانيا شاركت في مؤتمر الرياض لمكافحة الإرهاب والذي عقد عام ٢٠٠٥ في العاصمة السعودية وقال: اننا نقدر جهود المملكة في هذا الصدد ونسعى للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب ونوه أن المركز الذي يرأسه في برلين يناقش في دورات خاصة موضوع ما هو الإسلام كما أن كلمة خادم الحرمين الشريفين حين كان ولياً للعهد التي وصف فيها الإسلام بأنه دين المحبة والتسامح والسلام ولا تحتله شعارات زائفة لخوارج كهوف الظلام مسألة تناقشها في دوراتنا خاصة وأن التبادل الثقافي ومعرفة الآخر في رأيي من أهم بنود مكافحة الإرهاب وأيد في نفس السياق مقترحات المليك بانشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب وأشاد بالجهود التي تقوم بها أجهزة الأمن السعودية.

وحول الجهود السعودية علمت «عكاظ» من مصدر أوروبي كبير أن هناك اهتماما أوروبيا بدبلوماسية المملكة للحفاظ على أمن واستقرار الخليج العربي وتحقيق الأمن الاستراتيجي في نفس الوقت أشاد بالدبلوماسية السعودية باتجاه ايران وهي دبلوماسية تحترم الحوار وترفض التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد هذا في الوقت الذي يعمل فيه الجانب الأوروبي على عدم التصعيد مع ايران رغم صدور قرار مجلس الأمن في ديسمبر الماضي والخاص بالملف النووي الايراني.

وأكد أنه لا يتصور لوضع أمني استراتيجي في منطقة الخليج دون دور ومشاركة سعودية فعالة.